

الدين والوطن 7\7 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

يعني كما ينطق بالخطأ لما لا؟ بشر وقد احصيت عليه بعض الغلطات يعني الكبيرة جدا في تأريخ العلوم ومن جابر من جانب الاختصاص اقول من جانب الاختصاص. يعني اتهم المغاربة بضعفهم في تأليف علم اصول الفقه. وهو غير صحيح البتة. هذا غلط تاريخي - 00:00:00

يعني الخبراء يكون فقيها لم يكن فقيها ولا اصوليا والحكم على الشيء جزء من تصويره وتأريخ العلوم علميا هذا معروف لا يمكن ان يكون الا من اهل الاختصاص. انا لا استطيع ان اؤرخ الفيزياء يعني الفيزياء. لا استطيع ان اؤرخ الطب بن خلدون ارخ كل - 00:00:20

لا يمكن ان يكون عارفا بكل شيء. قضية الشمول ديال التراث هادي كذب. انا اقول هي كذب. يعني العالم التراثي شمولي لم يكن هذا البناء. ما موجودش ولكن معروف عندهم اصطلاحات تجده كان فقيها ومشارك في الطب. ومشارك في الاصول ومشارك في الهندسة. فيفرون - 00:00:40

بين كونه كان كذا يعطونه الصفة المركزية ولفظ المشاركة. لفظ المشاركة هي انه انا مشارك في الادب. اكتب الشعر ممكن او اكتب ثم قال نقضية في المسرح لكني لست ناقدنا ولا ادبيا فاذن يعني ممكن ان تكون لك مشاركات فلذلك ابن خلدون بما هو مشارك - 00:01:00

في علوم شتى الرخى لكل العلوم. ولا يمكن ان يأتي بالحق في كل شيء. وقضية تاريخ اصول الفقه يعني اخطأ فيها خطأ ذريعا في ترتيب المصادر الكتب وترتيب التطور العلمي لهذا العلم. وايضا في قوله ان المغاربة ما الفوا ابداء. المغاربة لم يؤلفوا التأليف الفارغ. اذا - 00:01:20

هذا في التاريخ ديالنا. لا احكم على العصر ولا القديم. اذا الفوا جاءوا بالجديد. الذي يبهر المشرق والمغرب. وهذا معروف. ليس في المشرق احد الف كتاب الموافقات للشاطبي. ولا في المشرق احد الف احكام الاحكام في اصول الفقه بن حزم الاندلسي. ولا احد الف احكام الفصول في احكام الاصول - 00:01:40

يعني كتب متميزة لا تجد فيها ولا شيء. مما الفه المشرقات. فاذا وجدته فعلى سبيل البناء عليه. يعني بحيث مؤلفات قليلة نعم قليلة لكنها عميقة. مؤلفة المشارق كثيرة لكنها ضعيفة - 00:02:00

ولذلك حتى انهم قالوا علم اصول الفقه الفه شخصان. الشافعي في المشرق والشاطبي في المغرب. دعوة ان هذا هكذا وهكذا تحتاج الى خبرة ابن خلدون يعني قد يكون قد اخطأ في هذه المقولة كما اخطأ في غيرها. يعني هادي فقط احتمال اما هذا او التأويل الذي ذكرته في البداية - 00:02:18

ما ما ادري على كل حال هذه اما قول السلطان محمد عبد الله رحمه الله على انه كان حنبلي العقيدة هذا هذا من المشكلات صحيح يعني المشكلات التي حدثت في تاريخ آآ السلفية. ذكرت يعني آآ وعلال الفاسي رحمه الله وغير واحد من الوطنيين كانوا سلفيين - 00:02:38

السلفية لها يعني صورتان. صورة سياسية وصورة علمية. اما الصورة العلمية عقلا وتاريخا وطبيعة وعلم لا توجد السلفية في المجال العقدي. لا يجوز عقلا عقلا ان تكون السلفية بالفقه وما منع الحنبلية؟ الحنبلية مذهب فقهي ولم تكن مذهبا عقديا فقط. الحنبلية المالكية - 00:02:58

الشافعية الحنفية الطبرية الطبري كان له مذهب والليثية هذه المذاهب التي انقرضت والجعفرية هذه في الاصل مذاهب فقهية وقد يكون فيها شيء من الاعتقاد كما في الجعفرية هاديك الشيعة نحيدوها من بعد فالمذهبية لا تكون - [00:03:28](#)

هاد المعنى الا في الفقه. والسلفية لا علاقة لها بالفقه ومن المشكلات التي حدثت في الوهابية ان الوهابية حديثة انها صدرت الى العالم ومن بين العالم المغربي صدرت العالم رؤية - [00:03:48](#)

اه عقيدة على انها مذهبية ولذلك قال يعني هو انخدع بكل صراحة يعني السلطان رحمه الله انخدع بهذه المقولة فقال انا حنبلي العقيدة اذا ما كان يعرف المذهب المالكي لأن المذهب المالكي كان سلفيا وأمور الأشعرية انما ظهرت بعد مالك بزمان حينما سئل مالك في قضية الاستواء - [00:04:03](#)

قال مقولتها مشهورة الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة شنو هادي سلفية رسالة ابن ابي زيد القائل القيرواني التي كانت اول مدونة مدرسية في الفقه المالكي. مقدمتها في العقيدة السلفية وليس في العقيدة الاشعرية - [00:04:27](#)

لا علاقة لنا بالعقيدة الشرعية التي اخذها المال المالكية من بعد. يعني احتاج العصر المرابطين. جاء هذا يعني امر متأخر جاء بعد. فدخل الأشعرية واستقرت مع كثير من العلماء كأبي بكر من العرب المعافر وغيره واستقرت الأشعرية في المغرب وصارت فعلا عقيدة غالب العلماء لكن ليس عقيدة - [00:04:45](#)

ككل العلماء هنالك من العلماء من بقي على سلفية المذهب المالكي. ولو كان مدركا لحقيقة الفرق بين الجانب العقدي والجانب الفقهي لقان قال يعني انا انا انا حديثي يعني اهل الحديث حديثي العقيدة ومالك في مجال العقيدة محدث - [00:05:05](#)

ولم يكن من اهل الكلام لم يكن متكلمًا. واذا اراد ان يعني ان يوسع ويدخل العقيدة في المجال المذهبي. فله ان يقول انا مالك اي العقيدة وهو بذلك ايضا حنبلي العقيدة لأنه ما كان من اطلاقا في المجال العقيدتي بين احمد بن حنبل وبين مالكي انما اختلفوا في - [00:05:25](#)

الاصول الفقهية وليس في الاصول العقدية لذلك يعني هنالك هنالك مشكل. ثم بعد صار السلفية صارت لها مدلولات سياسية محطة يعني تأثرت بأمور معروفة متعلقة باجتهادات خاصة في المشرق لبعض الدول العربية وبايديولوجيات اريد تصريفها للهيمنة على الشأن الديني - [00:05:45](#)

في كثير من البلاد وهذا امر هو الذي ادى فعلا الى كثير من القلاقل وكثير من المشكلات حينما خلط في مجال التدين بين مقاصد اجتهادية سياسية وبين حقائق تعبدية ترتبط بالنص ولذلك في نهاية المطاف فشل الاتجاه فشلا ذريعا - [00:06:04](#)

بينما نجح مع الوطني علاش؟ لأنه يعني احتفظ بالمالكية في المذهب ويعني مارس نوعا من النقد في المجال العقدي. فيعني ابو بكر عفوا بالعربي شيخ الاسلام بالعربي. يعني كرجل سياسي ورجل يعني منفتح على كثير من الثقافات. معروف - [00:06:22](#)

الاتحاد الوطني للقوات الشعبية شيخ الاسلام بالعربي العلوي معروف يعني يعني علال الفاسي رحمه الله يعني كان يعني يلبس لباسا عصريا بعض الصور له صور تقليدية كرجل عصري مثقف عندو ثقافة قانونية عالية لما تقرا النقد الذاتي رجل يعني مرجعيتهم جاو جاك روسو عدد من اشياءه رجل - [00:06:42](#)

ثقافة واسعة كان اديبا كان شاعرا كانت له ثقافات متعددة يعني اذا قارنت سلفيته مع سلفية قوم اخرين تجد الفرقة بولا شاسعا ما بين السماء والارض. استطاع ان ينسجم مع ثقافات مع سياسات مع رؤى ان يصنع تحالفات وان يصنع اشياء يعني - [00:07:07](#)

انت من السهل ان تصنع في دائرة ضيقة بالمعنى السلفي الضيق للكلمة. فلذلك يعني السلفية صار لها صارت لها مع الاسف ضيقة فيما بعدو في التاريخ. لتناسب بيئة معينة. يعني احسب ان الكلام مفهوم ويكفي بذلك ما استطعت - [00:07:27](#)

ونعبر عنه بالإشارات بدل العبارات. السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. نشكر جميعا دكتور فريد مرة اخرى على هذه الإجابات التي افاض فيها حقيقة وبها نختم هذه الجلسة العلمية بل وبها نختم البرنامج الثقافي - [00:07:47](#)

الذي ساهمت به كلية الاداب والعلوم الانسانية في احياء ذكرى عودة المغفور له الملك المفدى محمد الخامس من المنفى الى ارض الوطن وحصول المغرب على استقلاله املا في ان يتجدد اللقاء بين الكلية ومحيطها الاجتماعي مرة اخرى - [00:08:07](#)

في مناسبات قادمة اعيد له الكلمة ليختتم هذه الجلسة جزاه الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك عملنا سوءا وظننا انفسنا اغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. وارحم الشهداء المقاومين الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم في سبيل هذا الوطن - 00:08:30

وارحم ملك البلاد الملك الراحل محمد الخامس وابنه الملك الراحل الحسن الثاني وبارك لهما وانصر ملكنا المفدى امير المؤمنين محمدا السادس وبارك لهما في ولي عهده وفي اسرته الملكية جميعا. واجعلنا لك بذلك من الشاكرين ولآلائك ونعمائك من الذاكرين. اللهم وتقبل كل عمل صالح انجزه الله - 00:08:54

مواطن بقصد التعبد وبقصد المصلحة وبقصد الخير والنفع لهذه الامة الى يوم الدين. اللهم وصل وسلم وبارك على سيد الوالين والآخرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:09:14